كشف مدير إدارة خدمات العلاج الطبيعي في وزارة الصحة د.نبيل الحنيف عن تقديم مشروع بقانون تنظيم مزاولة مهنة العلاج الطبيعي الى الوزارة، مشيرا الى أن القانون الذي تم تقديمه يهدف الى تنظيم شروط مزاولة المهنة المتمثلة منح الترخيص لمزاولة المهنة وفتح مركز، والعقوبات، بالاضافة الى التعديل على القرارات الوزارية السابقة، هذا بالاضافة الا تنظيمها في القطاع الخاص. وأعلن د.الحنيف في حوار خاص لـ «الأنباء» عن تقديم الادارة ايضا مقترحا لـ «التوصيف الوظيفي» لرؤساء أقسام العلاج الطبيعي العاملين في جميع المستشفيات، وذلك لتحديد اختصاصات كل منهم لمعرفة عمل ودور كل منهم في عمله، علما بأن هذا المقترح يتم دراسته حاليا من قبل وزارة الصحة للبت فيه في اقرب وقت ان شاء الله. وأكد على تقديم مشروعان حاليا الى وزارة الصحة للبت فيهما، الأول مشروع بمقترح «مريض الجودة الشاملة»، والذي يهدف الى تطبيق المعايير العالمية في تقديم الخدمات العلاجية المتكاملة في جميع أقسام العلاج الطبيعي بالمستشفيات، علما أن هذا المشروع سيعرض على قيادات وزارة الصحة قريبا للبت فيه من عدمه، اما الثاني فيشمل توجها لافتتاح مراكز لـ «العلاج الطبيعي» في جميع المناطق الصحية، وذلك لتخفيف الضغط على المرضى والمستشفيات، بحيث يتم علاج المرضى كل حسب منطقته الصحية التابع لها. وفيما يلي تفاصيل الحوار:

أجرى الحوار: عبدالكريم العبدالله

مدير إدارة خدمات العلاج الطبيعي أعلن عن تقديم مقترح لـ "التوصيف الوظيفي" لرؤساء الأقسام في المستشفيات تتم دراسته حالياً من قبل الوزارة

نبيل الحنيف لـ «الأنباء»: قدمنا مشروع قانون تنظيم مزاولة مهنة العلاج الطبيعي لـ«الصحة» والبت فيه قريباً

في البداية.. سمعنا عن تقديمكم لمشروع قانون تنظيم مزاولة مهنة العلاج الطبيعي لوزارة الصحة؟ حدثنا عنه؟

● نعم، فقد تم الانتهاء مؤخرا من اعداد مشروع بقانون تنظيم مزاولة مهنة العلاج الطبيعي من قبل ادارة خدمات العلاج الطبيعي بمشاركة جميع الاقسام المختصة في المستشفيات والعاملين في العلاج الطبيعي، وتم رفعه الى وزارة الصحة للنظر في امكانية اعتماده، علما بأن المشروع يضم 34 مادة.

ويحتوي المشروع الذي تم تقديمه على شروط مزاولة مهنة العلاج الطبيعي على عدة ابواب، علما بأن الباب الاول يحتوي على العديد من المواد (1ـ18) التي تهدف الى تنظيم شروط مزاولة المهنة، بحيث ولا يجوز مزاولتها بالكويت إلا بترخيص من وزارة الصحة، اذ حددت مواد هذا القانون شروط وضوابط منح هذا الترخيص، كما يحتوي القانون ايضا على شروط الحصول على ترخيص فتح مركز للعلاج الطبيعي في القطاع الأهلي، ويضم هذا الباب ثلاث مواد (19، 20، 21) تنظم شروط فتح مركز علاج طبيعي في القطاع الأهلي، والتي تتمثل في الشروط العامة لصاحب الترخيص، وشروط ومواصفات مركز العلاج الطبيعي، والقوى العاملة، بالاضافة الى أنواع العلاج الطبيعي، والأحكام المنظمة للمزاولة وفتح المراكز من خلال المواد (22، 23، 24، 25، 26، 27)، كما يضم مشروع قانون تنظيم مزاولة مهنة العلاج الطبيعي الذي تم تقديمه لوزارة الصحة باب «العقوبات»، بحيث يحتوي هذا الباب على 4 مواد (28، 29، 30، 31) خاصة بمزاولي المهنة وأصحاب مراكز العلاج الطبيعي والأندية والمحلات غير المرخص لهم بمزاولة المهنة في القطاع الأهلي، هذا بالاضافة الى باب «التنفيذ»، والذي يشمل المواد (32، 33، 34) الخاصة بالخطوات والقرارات التنفيذية اللازمة، فضلا عن أن القانون يشمل التعديلات اللازمة على القرارات الوزارية والإدارية السابقة.

القطاع الخاص

ماذا عن تنظيم مزاولة المهنة في القطاع الخاص؟

● بالنسبة لتنظيم مزاولة مهنة العلاج الطبيعي في القطاع الخاص، فقد قدمنا للوكيل المساعد لشؤون الخدمات الطبية الاهلية بوزارة الصحة د.محمد الخشتي بمجموعة من قوانين القطاع الخاص لمراجعتها وتعديلها، اذ أبدى الوكيل الخشتي استعداده مشكورا لمراجعة وتعديل القرارات الوزارية والإدارية الخاصة بتنظيم المهنة بالقطاع الأهلي، علما بأن العمل جار حاليا لتقديم التعديلات اللازمة على القرارات السابقة لـ «التطور العالمي للمهنة».

التوصيف الوظيفي

بين الحين والآخر نسمع العديد من الأقاويل بعدم وجود توصيف وظيفي لرؤساء اقسام العلاج الطبيعي في المستشفيات.. فهل لديكم رؤية حول هذا الموضوع؟

● بالنسبة لـ «التوصيف الوظيفي» فقد تم تقديم مقترح مؤخرا لوزارة الصحة لعمل «توصيف وظيفي» لرؤساء اقسام العلاج الطبيعي العاملين في جميع المستشفيات، وذلك لتحديد اختصاصات كل منهم لمعرفة عمل ودور كل منهم في عمله، علما بأن المقترح تتم دراسته حاليا من قبل وزارة الصحة للبت فيه في اقرب وقت ان شاء الله، ونؤكد بأن ادارة خدمات العلاج الطبيعي تعمل على قدم وساق لوضع كل الحلول والخطط لعلاج جميع المعوقات التي تواجه العاملين في العلاج الطبيعي في كل مرافق وزارة الصحة.

كبار السن

استحدثت وزارة الصحة ادارة مختصة لخدمات كبار السن.. وهناك مشروع وطني لرعاية المسنين.. فما هي خطط ادارة خدمات العلاج الطبيعي لتقديم الخدمات الصحية لهذه الفئة خلال الفترة المقبلة؟

● ادارة خدمات العاج الطبيعي في وزارة الصحة لديها العديد من الخطط والمقترحات لتقديم افضل الخدمات الصحية لكبار السن، حيث إن من ضمن خطط الادارة في الوقت الحالي توجه لافتتاح عيادات متخصصة لتقديم خدمات علاج طبيعي لكبار السن في مختلف مراكز الرعاية الصحية الأولية بالمناطق الصحية كافة لتقديم خدمات العلاج الطبيعي لهذه الفئة، وذلك بالتنسيق مع ادارة خدمات كبار السن التي تم استحداثها مؤخرا، علما أن دورنا في هذه العيادات سيكون تأهيليا ووقائيا.

هناك اجهزة حديثة ومتطورة للمرضى الذين يحتاجون الى العلاج الطبيعي.. فهل هذه الاجهزة متوافرة في مستشفيات وزارة الصحة؟

● نعم بالطبع، فقد تم تزويد جميع اقسام العلاج الطبيعي في المستشفيات بأحدث الاجهزة المتخصصة، علما أن من ضمن الاجهزة الجديدة التي تم إدخالها الى اقسام العلاج الطبيعي في المستشفيات هي اجهزة للموجات التصادمية يختص بتأهيل الحركة، هذا بالاضافة الى جهاز الشد ثلاثي الأبعاد، وجهاز الرافعة الذي يساعد في حمل المريض بأمان دون مشاكل او اصابات.

ميزانية مستقلة

هل هناك ميزانية خاصة بهذه الاجهزة؟

● قامت ادارة خدمات العلاج الطبيعي برفع مقترح الى وزارة الصحة لتخصيص ميزانية مستقلة لأجهزة ومعدات العلاج الطبيعي والعلاج بالعمل تكون تابعة للإدارة استنادا للقرار الوزاري رقم 360 لسنة 1996.

يشاع بأن هناك نقصا في المستشفيات من تخصص العلاج الطبيعي.. فما تعليقك على هذا الموضوع؟

● اعتقد انه ليس نقصا كما هو موضح، ولكن نحن بحاجة الى زيادة الكوادر المؤهلة من اختصاصي العلاج الطبيعي نظرا لوجود العديد من الافتتاحات الجديدة خلال الفترة المقبلة تشمل مستشفيات جديدة، وهناك تنسيق مع جامعة الكويت بهذا الخصوص لتخريج دفعات وأعداد جيدة من الكويتيين القادرين والمتخصصين في العلاج الطبيعي، والحاصلين على البكالوريوس، والذي من شأنه أن يعمل على تحسين الخدمات في جميع التخصصات وتوفير الكوادر الطبية الوطنية اللازمة لسد حاجة أي نقص حاليا ومستقبلا، هذا بالاضافة الى اننا بحاجة الى زيادة السعة المكانية لاقسام العلاج الطبيعي في المستشفيات نظرا لان العلاج الطبيعي بدأ يتعامل مع تخصصات كثيرة، ويقدم خدمات لجميع المرضى الذين يراجعون الأقسام الطبية، حتى أنه بدأ يقدم خدماته لعيادات الأسنان، لذا فإن خدمات العلاج الطبيعي في الكويت باتت في حاجة ماسة إلى توسعة المباني التي يقع بها العلاج الطبيعي، بحيث تتزامن هذه الحاجة مع مشاريع التأهيل وإعادة التأهيل والتوسعة التي تتم الآن في الأجنحة والمباني في المستشفيات، علما بأن التوسعة ستمكن من تقديم افضل خدمة للمرضى والمراجعين من خلال توفير الكوادر المناسبة والاجهزة الحديثة والمتطورة، ويكون لها مكان مناسب في هذه الاقسام.

هل هناك تخصصات جديدة في العلاج الطبيعي خلال الفترة المقبلة؟

● بدأنا كإدارة خدمات العلاج الطبيعي باستحداث تخصص «صحة المرأة» في عيادات العلاج الطبيعي في مستشفيات «الجهراء ـ العدان ـ الفروانية ـ الولادة» هذا بالاضافة الى استحداثها في مراكز الرعاية الصحية الأولية التي تضم عيادات لـ «النساء والولادة»، علما بأن هناك خطة لاستحداث عيادات متخصصة لـ«صحة المرأة» في جميع المستشفيات مستقبلا.

وهنا نؤكد بأن الهدف من استحداث هذه العيادات هو تقليل تكاليف علاج المرأة مستقبلا من خلال تدخل مبكر لعلاج النساء في سن مبكرة للوقاية من الامراض التي تصيب النساء في المستقبل، علما أنه تم إنشاء عيادات لتأهيل القلب تابعة لقسم العلاج الطبي في مستشفى الامراض الصدرية، علما بأن هناك تنسيقا ايضا لافتتاح مثل هذه العيادات في مركز صباح الأحمد لـ «القلب» في مستشفى الاميري، ومركز سلمان الدبوس لـ «القلب» في مستشفى العدان قريبا.

هل تقومون بتدريب اخصائيي العلاج الطبيعي في الخارج؟ وهل هناك اتفاقيات مع جامعات بهذا الخصوص؟

● نقوم حاليا بتجهيز فريق متخصص من اخصائيي العلاج الطبيعي لإرساله الى المملكة المتحدة لتدريبه على احدث السبل الطرق المتطورة، وتجهيزه للعمل في مركز الصقر لـ «القلب» المزمع افتتاحه خلال الفترة المقبلة، والذي يعتبر الاول من نوعه على مستوى الشرق الاوسط.

مشاريع جديدة

هل هناك مشاريع مستقبلية لإدارة خدمات العلاج الطبيعي؟

● لدينا مشروعان حاليا تم تقديمها الى وزارة الصحة للبت فيهما، الأول تقديم مشروع بمقترح «مريض الجودة الشاملة»، والذي يهدف الى تطبيق المعايير العالمية في تقديم الخدمات العلاجية المتكاملة في جميع اقسام العلاج الطبيعي بالمستشفيات، علما أن هذا المشروع سيعرض على قيادات وزارة الصحة قريبا للبت فيه من عدمه.

اما المشروع الثاني والذي تقدمت به ادارة خدمات العلاج الطبيعي لوزارة الصحة يشمل توجه لافتتاح مراكز لـ «العلاج الطبيعي» في جميع المناطق الصحية، وذلك لتخفيف الضغط على المرضى والمستشفيات، بحيث يتم علاج المرضى كل حسب منطقته الصحية التابع لها، علما بأن هذه المراكز ستشمل توفير جميع الكوادر العلاجية اللازمة والاجهزة الحديثة، وكل الخدمات الخاصة بتخصص العلاج الطبيعي.

ما دور ادارة خدمات العلاج الطبيعي في تقديم التوعية الصحية للجمهور والمرضى؟

● ادارة خدمات العلاج الطبيعي متمثلة بأقسام العلاج الطبيعي بمختلف المناطق الصحية لها دور ريادي في مجال التوعية الصحية وبشهادة جميع القطاعات الصحية، وذلك من خلال اقامة المحاضرات والندوات واللقاءات في جميع وسائل الاعلام، ومنها «جريدتكم الغراء»، هذا بالاضافة الى نشر الملصقات والمطويات التثقيفية في الجانبين الوقائي والعلاجي.

ونظرا للطلب المتزايد على هذا النوع من النشاط من ادارة خدمات العلاج الطبيعي بوزارة الصحة للمساهمة في الوقاية وتعزيز الصحة عن طريق الحث على تبني السلوكيات الصحية السليمة، فقد ارتأت الادارة تشكيل لجنة التوعية الصحية على أن يمثل فيها عضو فعال ذو خبرة في مجال التوعية الصحية من كل مستشفى، علما بأن مهمة اللجنة تكون تشجيع وتنمية روح الابداع لدى الاختصاصيين في مجال التوعية الصحية، ووضع الخطط والاستراتيجيات وتنظيم العمل في هذا المجال.

وما اهداف اللجنة ومن الفئات المستفيدة من التوعية الصحية؟

● اهداف اللجنة تتمثل في تحسين الصورة الذهنية لأهمية العلاج الطبيعي لجمهور، ووضع معايير جودة مواد وبرامج التوعية الصحية وتعزيز الصحة، وتنفيذ الدراسات في التوعية الصحية وتعزيز الصحة، هذا بالاضافة الى المشاركة في اعداد مواضيع التوعية وتبادل المعلومات بين اقسام العلاج الطبيعي، وإقامة المحاضرات وورش العمل، والمشاركة في ملتقيات التوعية الصحية، وربط الجمهور بخدمات العلاج الطبيعي الوقائية والصحية المتوافرة، وتفعيل دور الوقاية في منظومة الرعاية الصحية، وتشجيع الابتكار والافكار الجديدة في مجال العلاج الطبيعي فيما يخص التوعية الصحية، والتواصل والتعاون مع الهيئات والجهات الرسمية فيما يخص خدمات العلاج الطبيعي في هذا المجال.

اما بالنسبة للفئات المستفيدة والمستهدفة من لجنة التوعية الصحية هم طلبة المدارس والجامعات والمعاهد في القطاعين الحكومي والخاص، وموظفي الدولة وجمعيات النفع العام وبقية افراد المجتمع والمرضى وذوي الاحتياجات الخاصة وغيرهم.

ومن المواضيع التي ستبدأ بها لجنة التوعية الصحية في ادارة خدمات العلاج الطبيعي خلال الفترة المقبلة هي تشجيع النشاط البدني بالمدارس بمختلف مراحل التعليم العام والخاص ووضع خطة عمل لذلك، فضلا عن عمل مواضيع توعوية لكبار السن عن كيفية الوقاية من الامراض والتعايش مع ما يعانون منه من امراض الشيخوخة والمحافظة على جعلهم مشاركين في المجتمع، علاوة على توعيتهم بالامراض المزمنة غير المعدية ودور العلاج الطبيعي في علاجها، وتوعيتهم بصحة المرأة ودور العلاج الطبيعي في توعية النساء بكيفية التعامل مع مضاعفات الحمل والولادة وهشاشة العظام، فضلا عن توعيتهم بلياقة وصحة القلب، وغيرها من المواضيع التوعية التي ستقوم بها اللجنة خلال الفترة المقبلة.

ماذا عن مستشفى الطب الطبيعي الجديد؟

● تم توجيه قطاع الخدمات والشؤون الهندسية بالوزارة لوضع الخطط المناسبة المتعلقة بإجراءات التنفيذ والإسراع بخطوات تنفيذ مشروع مستشفى الطب الطبيعي الجديد، علما بأن المستشفى الجديد سيتم إنشاؤه على أحدث النظم والمستويات العالمية ليقدم خدماته لجميع القطاعات الصحية والطبية في البلاد، ومن المتوقع أن يكون جاهزا خلال السنوات الأربع المقبلة، علما بأن البدء في إنجاز مشروع المستشفى سيكون قريبا، خاصة أن الخطوط الأولية لبناء هذا المستشفى وضعت من قبل.

د.نبيل الحنيف

د.قيس الدويري يكرم د.نبيل الحنيف

«مريض الجودة الشاملة» ومراكز للعلاج الطبيعي بالمناطق الصحية مشروعان جديدان تم تقديمهما لـ «الصحة» أخيراً

عيادات لتقديم خدمات العلاج الطبيعي لـ «كبار السن» بالمراكز الصحية.. وتزويد جميع الأقسام بالمستشفيات بالأجهزة الحديثة

مقترح لتخصيص ميزانية مستقلة لأجهزة ومعدات العلاج الطبيعي والعلاج بالعمل.. واستحداث تخصص «صحة المرأة» في عيادات العلاج الطبيعي بالمستشفيات

تشكيل لجنة لـ «التوعية الصحية» بمهنة العلاج الطبيعي.. وفريق متخصص لإرساله إلى المملكة المتحدة لتدريبه على أحدث الطرق المتطورة للعمل في مركز الصقر لـ «القلب» المزمع افتتاحه خلال الفترة المقبلة

الأجهزة الكهربائية

كشف مدير ادارة خدمات العلاج الطبيعي في وزارة الصحة د.نبيل الحنيف عن تطوير وتحديث جميع الاجهزة الكهربائية التي تستخدم في علاج المرضى بمختلف اقسام العلاج الطبيعي بالمستشفيات، مشيرا في الوقت ذاته الى أن هذه الخطوة تهدف الى تقديم افضل خدمة للمرضى والمراجعين لعيادات العلاج الطبيعي بمختلف المستشفيات والمراكز.

اختلال التوازن والدوخة

أعلن د.نبيل الحنيف عن وجود توجه لدى ادارة خدمات العلاج الطبيعي في وزارة الصحة لافتتاح عيادات لـ «اختلال التوازن والدوار والدوخة» تكون تبعيتها لبعض اقسام العلاج الطبيعي في المستشفيات خلال الفترة المقبلة، مؤكدا أن دور اخصائي العلاج الطبيعي في هذا الموضوع من خلال اتباع الأساليب العلاجية وهي تمارين التوازن الحركية، بحيث انه في هذه التمارين Balance Retraining يتم علاج مشاكل التوازن الناتجة عن أمراض الأذن الداخلية، والتي تتسبب بالالتهابات أو إصابات الرأس، لافتا الى انه يتم تدريب المريض على هذه التمارين من قبل اختصاصي العلاج الطبيعي الذي لديه خبرة في علاج أمراض التوازن ، ويتم تحديد نوعية التمارين المناسبة لحالة المريض وتدريبه عليها للقيام بها خلال الأوقات المناسبة له.

قاعة محاضرات

أكد د.نبيل الحنيف على تقديم ادارة خدمات العلاج الطبيعي طلبا الى وزارة الصحة لإنشاء مبنى جديد مخصص ليكون قاعة للمحاضرات وورش العمل للعاملين في العلاج الطبيعي في جميع مستشفيات الوزارة، لافتا الى أن الادارة بانتظار موافقة الوزارة على هذا المقترح الذي من شأنه تنظيم ورش عمل ومحاضرات للعاملين في العلاج الطبيعي لتطوير ادائهم واطلاعهم على آخر المستجدات في هذا التخصص.

فعاليات

أفاد د.نبيل الحنيف بأن ادارة خدمات العلاج الطبيعي شاركت في عدة فعاليات نظمتها وزارة الصحة، والتي كان من ضمنها يوم «الصحة العالمي» بمركز قرطبة الصحي، ويوم «الطفولة في أمان» بالتعاون مع جامعة الكويت، هذا بالاضافة الى المشاركة في اجتماع وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي الذي عقد مؤخرا في الكويت، وفعالية اخرى عن الامراض المزمنة غير المعدية في مركز الوزان الصحي بمنطقة المنصورية، مؤكدا على وجود فعاليات ومحاضرات وورش عمل ستنظمها الادارة مستقبلا.

MERCI

● لمدير ادارة التقييم والقياس بوزارة الصحة علي حبيب على الجهود الذي بذلها في إنجاح عملية تقييم كفاءة الموظفين للعام 2013، وما يبذله ايضا لتطوير العمل، وباقة ورد مقدمة من «الأنباء» لشخصه الكريم.

● لسكرتارية مدير ادارة التقييم والقياس بوزارة الصحة سمية المطر وايمان الماجد على حسن تعاملهم مع المراجعين، وتفانيهم في العمل، وباقة جوري مقدمة من «الأنباء» لشخصهم الكريم.

● لأفراح الشمري من مكتب الوكيل المساعد للشؤون الادارية بوزارة الصحة على حسن استقبالها للمراجعين وتفانيها في العمل، وباقة «ياسمين» مقدمة من «الأنباء» لشخصها الكريم.